

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحدائق أسبوعياً تسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw  
● اعداد: هادي العنزي



جندع روعة



الانطلاقة الأولى بدأت من تايلند



مشعان العجمي مع بالول التشخيظ

## انطلاقتي الأولى بالصيد بدأت من تايلند العجمي: التشخيظ فن لا يتقنه كل الحدائق



بالول الحدائق الجنوبية



بوال على كيف كيفك



وأحلى سكن للطيبين

الابداع والفن والسبب الرئيسي لعشقي لهذه الطريقة بالصيد انت وجدت بها لمسة ساحرة والمتعة الحقيقية تكمن في سحب السنارة ورفع الصيد الى داخل الطراد.

شارت بين الصخور.

هل فكرت بالصيد خارج الكويت وما هي أكبر كمية صيد كانت لك بالتشخيظ وما هي أنواع الأسماك التي اصطدتها يوماً.

● نعم لقد فكرت بالصيد خارج الكويت وساقوم في الأيام القادمة إذا شاء رب العالمين بالذهاب الى سلطنة عمان وتايلند للاستمتاع بالتشخيظ هناك أيضاً لصيد سمكة البلومارلين «الشراخ» والتونة بتايلند اما أكبر كمية صيد كانت لي بالتشخيظ هي في شهر أكتوبر من العام الماضي يومها كنت ذاهباً الى محادق الفنتاس ووقفتي رب العالمين ورجعت بتشكيلة من الأسماك الطيبة وكانت الحصيلة النهائية للصيد هي 3 بواليل وهامور واحد وعدد 2 من أسماك الجندع وعدد 2 من أسماك الدويلمي.

ذكرت قبل اللقاء انك لا تأكل من صيدك وهنا نضع علامة تعجب! لماذا؟

● ضحك.. بصراحة كثير من أصدقائي يستغربون هذا التصرف مني وليس انتم وحكم يا صفحة «بحري» ومن الطبيعي جداً ان الواحد يأكل من صيده الا انا فقد كسرت القاعدة والسبب يرجع الى النفس وما تهوى، فأنا أحب ان استمتع بالصيد واصطياد الأسماك غرامياً، ولكنني عندما أتني الى أكل صيدي أتوقف فلا أستطيع وكل ما أفعله هو توزيع الصيد على الأصدقاء والأهل وكما يقولون «خيرك لغيرك» وأحب فقط أكل معلبات التونة اما السمك «الفرش» أنسى.

● كلمة أخيرة؟  
● أوجه كلمتي الأخيرة الى أخواني الحدائق وأرجو منهم الاهتمام بعودة السلامة والإسعافات الأولية والمحافظة على بحرننا، وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة.

مبارير خالد آل بن علي وبعدها سيرعرف الفرق.

متى تكتمل الصورة بالتشخيظ وما أكثر أنواع الأسماك التي تصطادها بهذه الطريقة؟

● الصيد بالتشخيظ معروف لدى أغلب الناس بأن له غرائب وعجائب بالصيد، ولكنه في الوقت نفسه يكون فيه فنيات وأقصد من ناحية اختيار المكان والوقت المطلوب فيجب ان تكتمل الصورة في المبرور الصح والمكان والوقت والمياه وعندما تجتمع هذه الأمور التي ذكرتها فسند الصورة مكتملة ببرواز جميل تعطيل نشوة الانتصار والفوز بسمة طيبة وأغلب الأسماك التي تصاد بطريقة التشخيظ هي أسماك السكن الهامور والبوالول الجندع الدويلمي القباب وأسماك أخرى عديدة ولكنني ذكرت لكم الفائزين دائماً بالمراكز المتقدمة.

الآ ترى ان التشخيظ ممل أحياناً وفيه تكلفة مالية زائدة؟  
● بصراحة لا أحد بالتشخيظ سوى المتعة والناسه وعموم البحر وهواياته غير ممله أبداً لأن فيها تصفية الفكر والاسترخاء وكسر للروتين اليومي من ناحية العمل والبيئة والأنباء والشراخ الصدر فمجرد ان الواحد يحس انه تعب من شيء ما وأقصد فكراً فتجده يتجه الى الشاطئ ويبدأ بتصفية هذا الفكر بمجرد النظر الى البحر.

اما من ناحية التكلفة المالية فنعن انفق مكب بهذه النقطة وتكلفتها تكون من ناحية البنزين لأن الصيد بالتشخيظ يحتاج الى السير بالطراد لساعات طويلة وهذا من أساسيات الصيد بالتشخيظ وهذا يستهلك الطراد البنزين والزيت وهذا أمر طبيعي وايضاً خسارتها تكون بالمبارير اذا انقطعتم أو

أفضل الأماكن التي تنصح بها عشاق التشخيظ؟  
● شوف الصيد بالتشخيظ له مواسم ويقسم الى أشهر معينة يكون الصيد فيها لأنواع معينة من الأسماك وبأماكن محددة فمثلاً موسم البواليل يكون بالتشخيظ عادة من شهر أكتوبر وحتى مارس وبمنطقة الفنتاس وعندما يبدأ موسم آخر من الصيد فيكون صيد الجندع والدويلمي بنفس الأشهر التي ذكرت ولكن بمنطقة أخرى وهي الجزر والجليعة.

المبارير (البيم الصناعي) اشكالها والوانها مختلفة فأياها الذي شدك أكثر شيء بالصيد، وهل تغير لون بعض المبارير له فاعلية بالصيد؟  
● نعم ان اشكال وانواع المبارير (البيم الصناعي) كثيرة ومتنوعة ومختلفة وكل سنة يتم طرح أنواع وأشكال من هذه المبارير جديدة وتعني بالعربي «عد وخربط» وسأذكر بعض الأنواع المعروفة بصارتها بالصيد وهي الريالة والأستورم والهاكرو وهذه الأنواع اشكالها وأنواعها كثيرة ولكن على كثرة أنواع المبارير واختلاف ألوانها لم أجد سوى شخص واحد محترف بتغيير ألوان بعض المبارير وإضافة لمسات ساحرة عليها مما يجعل فرصة الإمساك بالأسماك أكبر وهذا الشخص هو «خالد آل بن علي» فعلاً عندما ترى الكم الهائل من المبارير التي قام بتغيير ألوانها تتعجب والإعجاب من ذلك كله هو عندما تقوم بتجربتها فتجدها شيئاً خيلاً بالصيد فأنصح كل هاو بالتشخيظ ان يجرب

بالمسدس البحري أو طريقة يجدها الشخص تناسبه وتلبي الرغبة التي في داخله ودخولي الى عالم الصيد يبدأ بطراد بحجم 28 قدماً بطريقة الصيد بالتشخيظ، وقد تعلمت الصيد بهذه الطريقة دون معلم فقد اجتهدت وتعبت وسالت حتى وصلت الي ما انا عليه حالياً وأول ممارستي لهذه الطريقة كانت على الأسياف الجنوبية والجزر وأكثر الأشخاص الذين كنت اتابعهم من خلال الفيديوهاوات أرى طريقهم وكيفية امساكهم بالأسماك بصراحة هم محترفون بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، هم فيصل سالمين وعلي شموه.

السر في حيك للصيد بالتشخيظ؟  
● لا يوجد سر ولكن اي شخص يرى شيئاً ويعجبه يبدأ بعشقه والتفكير به وهذا أمر طبيعي وبعدها يبدأ مرحلة جديدة وهي الغرام وهذا أعلى مراتب الحب فتخيل ان الواحد يغرم بشيء ما ويصبح فكره دائماً به فماداً ينتج عن ذلك اكيد ينتج عنه



مبارير مصبوجة بالوان مختلفة

التشخيظ هواية بحرية جميلة جداً وأكثر الممارسين لها يفضلون استخدامها حول الجزر لما فيها من غرائب وعجائب بالصيد ويعتمدون بصيدهم على المبرور «البيم الصناعي» ويعتقدون ان تغيير ألوانها يعطي فرصاً أقوى للصيد، واليوم صفحة «بحري» تلقت مع الحدائق «مشعان العجمي» الذي تفتن بالتشخيظ وأبوع فكانت تايلند نقطة انطلاقة الى عالم البحر والصيد وقد أطلعنا العجمي على سر حبه لهواية التشخيظ فإلى الحوار:

البداية عنوان لكل مرحلة جديدة فمتى بدأ مشعان العجمي مرحلته الجديدة وماذا عن هذه المرحلة؟

● المرحلة الجديدة التي بدأتها في حياتي كانت لسي عنوان هي حب البحر وعشق الصيد والإمساك بالأسماك، وقد كانت بداية هذه المرحلة في العام 2007 عندما كنت مسافراً لإحدى الدول الآسيوية وقد رأيت طريقتهم هناك بالصيد وقد أعجبتني فقلت في نفسي لماذا لا أجرب شيئاً جديداً في حياتي وأتجه من الحياة البرية التي عايشتها طوال عمري الى الحياة البحرية، وفعلاً جربت طريقتهم بالصيد هناك وكانت هذه الطريقة هي الإمساك بالأسماك بطريقة التشخيظ وهذه هي المرة الأولى التي أمسك بها بسنارة وأركب طراداً ووجدتها جداً ممتعة وفيها احساس لا اعرف كيف اصقه وعندما انتهيت من هذه التجربة قررت انني إذا عدت الى الكويت وسامارس هذه الطريقة بالصيد، وأتعلما عن قرب أكثر وفعلاً بدأت من أعلى الهرم عكس باقي الناس فأكثرهم يبدأ بالنظر والتعلم وانطلق من الأسياف وبعدها حدائق الغيبة وبعدها تجربة شيء جديد بالصيد سواء تجربة الصيد بطريقة التشخيظ أو الغوص والصيد



سكن وبواليل ودويلمي بإحدى الرحلات



هذا الجندع الطيب يا ولد